شبكات التواصل الاجتماعي ودورها في تطوير التعليم الجامعي بولاية الخرطوم: جامعة النيلين أنموذجاً

أ.م.د. رحمة حمدي بشرى تحاميد
رئيس قسم المكتبات والمعلومات/ جامعة الإمام المهدي – السودان
eramabushra@hotmail.com

مستخلص البحث:

يهدف هذا البحث إلى توضيح دور شبكات التواصل الاجتماعي وأثرها في العملية التعليمية خاصة مع الإقبال المتزايد على ارتياد شبكات التواصل الاجتماعي المختلفة (فيسبوك، تويتر، يوتيوب، واتساب) من قبل الأستاذ الجامعي والطلاب، كما يهدف إلى معرفة مدى توظيف هذه الشبكات في العملية التعليمية بالجامعات السودانية ومعرفة تقنياتها وتطبيقاتها والتعرف على إيجابياتها وسلبياتها.

لتحقيق هذه الأهداف استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وتجميع البيانات من خلال الأدبيات المنشورة والاستبانة الموجهة لـ (٥٠) عضواً من أعضاء هيئة التدريس و(١٠٠) من الطلاب والطالبات بجامعة النيلين. وتأتي أهمية البحث من خلال الإستفادة من شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية بالجامعات، ومساعدتها للطالب في تطوير مهاراته المعرفية، وتوظيف التقنيات الخاصة بشبكات التواصل الاجتماعي في خدمة العملية التعليمية، وتوظيفها في قطاع التعليم باعتبار التقنية الرقمية أصبحت مرتكزاً أساسياً للحصول على المعلومة وضرورة ملحة في تطوير التعليم، ومن النتائج التي توصل إليها البحث أن لشبكات التواصل الاجتماعي تأثيراً كبيراً في العملية التعليمية بالجامعات، واستعمال شبكات التواصل الاجتماعي في الوصول إلى مصادر المعلومات المختلفة ساعد على بناء قاعدة معرفية ضخمة .

الكلمات المفتاحية:

شبكات التواصل الاجتماعي، التعليم الجامعي، فيسبوك، شبكة الانترنت ، جامعة النيلين

Abstract

The aim of this research to clarify the role of social networks and their impact on the educational process, especially with the increasing demand for access to social networks **(Face book, Twitter, YouTube, what's up)** by the Professor and Students, it also aims to find out how to employ these networks in the educational process the Sudanese universities and knowledge of technologies and their applications and to identify its pluses and minuses.

To achieve these objectives, the researcher used the descriptive approach analytical work, and the collection of data through the open literature spatial resolution addressed a number (50) members of the teaching staff and (100) of male and female students of the University of the N, the importance of the search through the use of social networks in the educational process in universities and help the student in the development of cognitive skills and recruitment techniques for social communication networks in the service of the educational process, employment in the education sector As digital technology has become an essential platform for updated an urgent necessity for the development of education, and the findings of the research that social networking networks have a significant impact in the educational process in universities, the use of social networks in the access to different sources of information, which helped to build a huge Knowledge Base .

مقدمة :

تعد شبكات التواصل الاجتماعي من أهم تطبيقات الويب٢ حيث حظيت بانتشار واسع على الصعيد العالمي وأصبحت أكثر المواقع تفاعلاً وقرباً من المستخدم خاصة أن لها فوائد متعددة في دعم التعليم وتعزيز المعرفة لدى الطلاب وتوفير مصادر المعلومات بأشكالها المختلفة، كما تسهم في تنمية مهارات متعددة تدعم العملية التعليمية، وهي من الوسائل الاتصالية الحديثة التي يتواصل من خلالها الملايين من مستخدمي شبكة الانترنت، لا توجد أي عوامل (مثل السن، المهنة، النوع، الجنسية) (Coklar, Ahmed . (2012). 3(2), 42-53).

وقد أثرت شـــبكات التواصـــل الاجتماعي على المجتمعات وعلى قيم الأفراد وثقافتهم وأدت إلى انصراف غالبية الأفراد إليها واعتبارها بديلاً عن المواد المطبوعة، كما لعبت دوراً في الثورات العربية، وأثبتت مدى قدرتها على إحداث التغيير في العديد من الدول العربية في الجوانب الاجتماعية والسياسية .

ويعتبر قطاع التعليم الجامعي من القطاعات التي تأثرت بالتطورات التكنولوجية خصوصاً بعد الإقبال المتزايد على شـــبكات التواصـــل الاجتماعي باعتبارها إحدى الطرق التي توفر بيئة مرنة يمكن أن يتواصـــل من خلالها أطراف العملية التعليمية، وإعداد جيل من المتعلمين يتبادلون عبرها الأفكار ويمتلكون من خلالها مهارات التعامل مع التكنولوجيا الحديثة ونشرها في المجتمع.

(Mahmoud, Emad Abdel Latif. (2016). Egypt, No. 3)

أولاً: مشكلة البحث

العملية التعليمية بالجامعات من أهم مكونات المجتمع التي تستوجب معرفة كيفية الاستفادة من العصر الرقمي والرقي عبره بهذه المجتمعات، لذا تتمثل مشكلة البحث في الإجابة على الأسئلة التالية:

١. ما هي شبكات التواصل الاجتماعي وكيف يمكن أن تسهم في خدمة التعليم الجامعي .

٢. ما هي أهم تطبيقات شبكات التواصل الاجتماعي ذات الفائدة العلمية والتعليمية للأستاذ الجامعي والطلاب .

٣. ما هي إيجابيات وسلبيات شبكات التواصل الاجتماعي .

٤. ما هي التحديات التي تواجه العملية التعليمية بالجامعات عند اســـتغلال شـــبكات التواصـــل الاجتماعي في التعليم؟

ثانياً : أهمية البحث

تأتي أهمية البحث من خلال:

١. إعطاء وصف دقيق عن واقع استخدام هذه الشبكات وسط مجتمع الدراسة بكليات جامعة النيلين

٢. الاستفادة من شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية بالجامعات ومساعدتها للطالب في تطوير مهاراته المعرفية .

٣. توظيف التقنيات الخاصة بشبكات التواصل الاجتماعي في خدمة العملية التعليمية وتوظيفها في قطاع التعليم باعتبار التقنية الرقمية أصبحت مرتكزاً أساسياً للحصول على المعلومة وضرورة ملحة في تطوير التعليم .

٤. تقديم مقترحات وتوصيات تساهم في تزويد أعضاء هيئة التدريس بوسائل جديدة تساعد في العملية التعليمية.

ثالثاً: أهداف البحث

يهدف البحث إلى:

١. التعرف على مفهوم شبكات التواصل الاجتماعي وأهدافها وخصائصها .

٢. مميزات شبكات التواصل الاجتماعي وأهميتها في تطوير العملية التعليمية .

٣. الفائدة المرجوة من شبكات التواصل الاجتماعي وإمكانية توظيفها في التعليم الجامعي .

٤. المعوقات التي تواجه استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم الجامعي واهم الحلول لتفاديها.

رابعاً: منهج البحث وأدواته

اعتمد البحث على:

١. المنهج الوصفي عن طريق معرفة آراء وأفكار أعضاء هيئة التدريس والطلاب عند استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم الجامعي .

٢. المنهج الوثائقي بمراجعة الأدبيات المنشورة في موضوع البحث .

٣. الاستبانة كأداة للحصول على المعلومات المتعلقة بموضوع البحث وتحليلها، واشتملت على محاور تتناول الجانب المتعلق باستخدام شبكات التواصل الاجتماعي في تطوير التعليم الجامعي.

خامساً: مجتمع وعينة البحث

تم اختيار عينة البحث من مجموعة من أعضاء هيئة التدريس والطلاب بجامعة النيلين كليات **(الآداب، القانون، الدراسات الاقتصادية، التجارة)** وتتألف من (٥٠) عضو هيئة تدريس و(١٠٠) طالب وطالبة .

تم توزيع (١٥٠) استمارة وتم استرداد (٥٠) استمارة من استمارات أعضاء هيئة التدريس بنسبة(١٠٠٪) واسترداد(٧٠) استبانه من أصل(١٠٠) استبانه موزعة على الطلاب والطالبات بنسبة بلغت (٧٠٪).

سادساً: الدراسات السابقة

١. **دراسة بشرى فيصل الحربي** : يهدف هذا البحث إلى معرفة دور شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم وذلك بتسليط الضوء على ايجابيات شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم والتوظيف الأمثل لتلك الشبكات في عملية التعليم والتعلم، والعوائق وراء عدم توظيفها توظيفا سليما، وأبرز السلبيات لمواقع التواصل الاجتماعي في التعليم، وأخيرا عرض بعض التجارب الدولية والخليجية لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية والتحليل لأسباب نجاح التجارب من فشلها. ومن أهم توصيات البحث تشجيع الطالبات والطلاّب وأعضاء هيئة التدريس وكل من له دور فعّال في العملية التعليمية بإجراء مزيد من الدراسات والبحوث حول شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم، تشجيع الطالبات والطلاب وأعضاء هيئة التدريس بتوظيف التقنية في التعليم عن طريق شبكات التواصل الاجتماعي لما له الأثر البارز في فاعلية العملية التعليمية وحتى يواكبوا التطور في التقنية ولا يكون هناك فصل بين التقنية والتعليم والتطور **(بشرى فيصل الحربي)**.

٢. **دراسة أحمد كاظم حنتوش** : يهدف البحث إلى التعرف على آثار التصور الذهني الجديد بأن لمواقع التواصل الاجتماعي وفي مقدمتها موقعي الفيسبوك واليوتيوب أثراً فاعلاً في ميدان التعليم مقارنة بالإقبال المتزايد لمستخدمي هذه المواقع من قبل الأستاذ والطلا ، وما يمكن أن تقدمه هذه المواقع من تحسين واقع التعليم الجامعي، ومعرفة تقنيات مواقع التواصل وتطبيقاتها وإمكانية توظيفها في العملية التعليمية، فضلا عن التعرف على مزاياها إيجابياتها وسلبياتها. وكانت أهم الاستنتاجات: أن مواقع التواصل الاجتماعي لها فوائد عدة يمكن توظيفها في التعليم الجامعي، وأن لهذه المواقع تأثيراً كبيراً في التواصل الأكاديمي بين الطلاب.**(أحمد كاظم حنتوش. متاح على الرابط www.bcchj.com)**

أما أهم التوصيات منها، ضرورة قيام برامج تثقيفية تزيد المعرفة بالفوائد الإيجابية لاستعمال مواقع التواصل الاجتماعي في التعليم الجامعي، وتوفير بنية تحتية جيدة تمكن من استعمال هذه المواقع

بالصورة المثلى، فضلا عن تقديم بعض المقترحات التي من شأنها أن تزيد من إمكانية توظيف المواقع الاجتماعية لخدمة العملية التعليمية.

٣. دراسة محمد وحسن عبد العاطي: هذه الدراسة عبارة عن مقال تناول آليات توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم الجامعي، تناول فيه الباحثان طبيعة شبكات التواصل الاجتماعي وعلاقتها بالويب 2.0 والأسس النظرية والفلسفية لتوظيف شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم والآليات المستخدمة في توظيفها. (**محمد الباتع وحسن الباتع عبد العاطي** file:///C:/Users/toshiba/Desktop)

٤. دراسة هناء عبد الحكيم: يهدف البحث إلى التعرف على مواقع التواصل الاجتماعي الأكثر استخداما في المجالات العلمية من قبل أساتذة كلية العلوم لإغراض رفد العملية التعليمية، وقد تم استخدام منهج دراسة الحالة، وبلغ مجتمع البحث المكون من أساتذة كلية العلوم (١٧٥) أستاذ وقد توصل البحث إلى عدة نتائج منها إن فئة التدريسيين من حملة لقب (مدرس) هي أعلى الفئات استخداماً لمواقع التواصل الاجتماعي، وان الفوائد من استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لمجتمع البحث هي الفوائد التعليمية، وجاء بعدة توصيات منها السعي لتنمية قدرات الأساتذة وإمكانياتهم على التواصل ضمن مواقع التواصل الاجتماعي ولكل الفئات التدريسية وتوجيهها للأغراض العلمية والأكاديمية، وضرورة توفير الدورات والورش التدريبية العلمية بهدف اكتسابهم الخبرات لكيفية التعامل مع البيانات الرقمية وتسخيرها لغايات التعليم والبحث العلمي.(**هناء عبد الحكيم** .٢٠١٥، ٤)

الإطار النظري للبحث

أولاً: **مفهوم شبكات التواصل الاجتماعي:**

عرفها Wang بأنها:" **نظام على شبكة الإنترنت يسمح لمجموعة من الناس للاتصال والتواصل الحقيقي**"(**Wang, Shiang-Kwei, Hsu, H., & Green, S. (2013). 74-80.**).

كما عرفت على أنها "**مواقع على شبكة الإنترنت تقدم للأفراد خدمة التواصل المستمر بكل أشكال التفاعل من تبادل الملفات ودردشة ورسائل ومحادثات، وذلك بهدف استمرار الاتصال الاجتماعي**

وتبادل المصالح المشتركة وهؤلاء الأفراد قد يكونون متجانسين أو غير متجانسين، لكن تجمعهم علاقات اجتماعية وتعليمية مشتركة وقوية"(Ibrahim, Khadija Abdul Aziz. 2014).

وقد ركز تعريف **(خليفة)** لشبكات التواصل الاجتماعي على المهام التي تقدمها لمستخدميها فذكر " **أنها مواقع تشكل مجتمعات الكترونية ضخمة وتقدم مجموعة من الخدمات التي من شانها تدعيم التواصل والتفاعل بين أعضاء الشبكة الاجتماعية من خلال الخدمات والوسائل المقدمة مثل التعارف والصداقة والمراسلة والمحادثة الفورية، وإنشاء مجموعة اهتمام وصفحات للإفراد والمؤسسات ، والمشاركة في الأحداث والمناسبات ومشاركة الوسائط مع الآخرين كالصور والفيديو والبرمجيات" (محمود عبد الستار خليفة. ٢٠١٧، متاح على www.journalcybrarins.info.com).**

كما عرفها **وودروف ورمزي وفيشو وآخر** بأنها " **مواقع تفاعلية تهدف إلى بناء مجتمعات محلية على الإنترنت للأفراد الذين لديهم أشياء مشتركة(Woodruff, C., Rumsey, J. M., & Fecho, G. M. 2012.).**

لقد اتفقت تعريفات شبكات التواصل الاجتماعي على عدة نقاط تمثلت في:

١. إنها منظومة من الشبكات الالكترونية.
٢. تسمح للمشترك بإنشاء موقع خاص به.
٣. التواصل مع أعضاء آخرين لديهم نفس الاهتمامات أو تخصصات معينة.
٤. تستخدم تقنية الويب 2.0.
٥. تسمح للأفراد بتقديم لمحة عن حياتهم العامة.
٦. تبادل الآراء والتعبير الحر.
٧. وسيلة فعالة للتواصل بين الأفراد.
٨. تتم في أي وقت وأي مكان.

ثانياً: نشأة شبكات التواصل الاجتماعي

بدأت شبكات التواصل الاجتماعي بالظهور في أواخر التسعينات من القرن الماضي، وقد مرت بمراحل وتطورات كبيرة وخلال فترة زمنية قصيرة، ففي البداية ظهر التواصل الاجتماعي في الولايات

المتحدة الأمريكية للتفاعل بين بعض زملاء الدراســـة وظهر موقع **(Classmates.com)** عام **(١٩٩٥)**. (Shakra, Ali Khalil 2014.).

وفي عام **(١٩٩٧)** ظهر موقع **(SexDegrees.com)** وقد ركز على الروابط المباشـــرة بين الأشخاص بغض النظر عن انتماءاتهم العلمية أو العرقية أو الدينية وأتاح للمستخدمين مجموعة من الخدمات أهمها إنشاء الملفات الشخصية وإرسال الرسائل الخاصة ، ثم بعد ذلك ظهرت كمجموعة من المواقع الاجتماعية بين الأعوام **(١٩٩٩ – ٢٠٠٤)** لكنها لم تحقق نجاحاً كبيرا.

(Al-Ridaideh ,Ahmed(2015):. Available at: http://www.shababjo.net).

يعتبر عام **(٢٠٠٢)** هو الميلاد الفعلي لمواقع التواصل الاجتماعي وقد شهدت هذه المرحلة اكتمال المواقع الالكترونيــة والإقبــال المتزايــد على هــذه المواقع، وقــد تزامن ظهور مواقع كثيرة مثل**(Linkedin.com)** وموقع **(Friend ester)** الذي حقق نجاحاً كبيراً، وقد حدثت انطلاقة كبيرة بظهور موقع **(facebook.com)** وبعد ذلك انتشـــرت فكرة مواقع التواصـــل الاجتماعي للمدونات الصـــغيرة بظهور موقع **(twitter)**، ومع بداية عام **(٢٠٠٥)** ظهر موقع **(My Space)** الأمريكي الشهير والذي يعتبر من أوائل المواقع الاجتماعية وأكبرها على مستوى العالم ومعه منافسه الشهير **(Facebook)** بظهوره عام(٢٠٠٧). (**إبراهيم الفار**:٢٠١٢)

وقد قسم **(صادق)** شبكات التواصل الاجتماعي إلى: **(عباس مصطفى صادق** :٢٠١١، **ص٩)**

١. شبكة الانترنت وتطبيقاتها مثل (الفيس بوك، تويتر، اليوتيوب، المدونات، مواقع الدردشة، البريد الالكتروني....) فهي بالنسبة للإعلام تمثل المنظومة الرابعة .

٢. تطبيقات قائمة على الأدوات المحمولة المختلفة ومنها أجهزة الهاتف الذكية والمساعدات الرقمية الشخصية وغيرها، وتُعدّ الأجهزة المحمولة منظومة خامسة في طور التشكيل.

٣. أنواع قائمة على منصــة الوسـائل التقليدية مثل الراديو والتلفزيون، مواقع التواصـل الاجتماعي للقنوات والإذاعات والبرامج التي أضيفت إليها ميزات مثل التفاعلية الرقمية والاستجابة للطلب.

ثالثاً: مميزات شبكات التواصل الاجتماعي التعليمية

إن التغيرات التي نشـهدها اليوم تعتمد على استخدام الكمبيوتر في إنتاج وتخزين وتوزيع المعلومات وفي التسلية، هذه الخاصية تعمل على توفير مصادر المعلومات لعموم الناس بشكل ميسر وبأسعار منخفضة، وفي السابق كانت قدرة المستخدمين على التفاعل تقتصر على دائرة رجع الصدى للمحتوى

المنشور على المواقع الالكترونية عبر إضافة تعليقات وتدوين الملاحظات على سجلات الزوار، غير أنها لم تتيح لهم حرية الممارســـة المطلقة والتي لم تتوفر إلا بعد ظهور المدونات وما تبعها بعد ذلك من ظهور لشبكات التواصل الاجتماعي**(مركز المحتسب. ١٤٣٨ هـ، ص٢٣)**.

فقد استطاعت هذه التكنولوجيا الجديدة تغيير أنماط السلوك الخاصة بوسائل التواصل من حيث تطلبها لدرجة عالية من الانتباه فالمســـتخدم يجب أن يقوم بعمل فاعل يختار فيه المحتوى الذي يؤيد الحصول عليه، فالشبكة العنكبوتية العالمية جعلت بإمكان أي شخص لديه ارتباط بالانترنت توصيل رسالته إلى جميع أنحاء العالم وبتكلفة لا تذكر عبر وسائل عديدة مثل المواقع الالكترونية، وشبكات التواصـــل الاجتماعي، والهواتف الذكية، والعاب الفيديو الالكترونية، بجانب الوســـائل التقليدية من صحف وإذاعة وتلفزيون**(Ibrahim, Khadija Abdul Aziz. 2014)**.

إن استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية له العديد من المميزات من أهمها: (ناجي العرفج ،٢٠١٢)

١. توسيع دائرة المتعلمين بتوفير سهولة التواصل بينهم وبين أعضاء هيئة التدريس.

٢. نشر الثقافة التقنية .

٣. توسيع مدارك الطلبة باطلاعهم على احدث المستجدات في مجال دراستهم .

٤. إعطاء الفرصـــة لبعض الطلبة الذين يعتريهم الخجل عند مواجهة المواقف التعليمية للتعبير عن أرائهم كتابةً مما قد يساهم على الإبداع .

٥. تحقيق المزيد من الفوائد الاجتماعية والاقتصـــادية مثل خفض الإنفاق على قاعات التدريس والمباني الجامعية والأدوات والوسائل الجامعية .

وقد أجريت العديد من الأبحاث العلمية التكنولوجية حول فاعلية تلك الشبكات الاجتماعية في العملية التعليمية، وما مدى التأثير والإضافة التي من الممكن أن تسهم بها في تطوير عملية نقل المعلومات من المصدر إلى المستخدم، فظهر من خلال تلك الأبحاث ميزات الشبكات التعليمية والتي من بينها: **(تامر الملاح :٢٠١٨، متاح على www.new-educ.com)**

أ. إنها تساعد في تنمية القدرات والمهارات التكنولوجية لدى المتعلمين .

ب. تمكن الجميع من إمكانية عرض الرأي والرأي الآخر وتنوع الأفكار والآراء لزيادة الوعي .

ج. تقدم محتوى متنوعاً باستخدام وسائط متعددة وفائقة .

د. سهولة التواصل بين المعلم والمتعلم وتبادل الملفات والمعلومات .

هـ. تيسير عملية الإرشاد والتوجيه على المعلم لسهولة تحقيق ذلك من خلالها .

ح. ساهمت في تغيير دور المتعلم لمشارك ومتفاعل في العملية التعليمية .

ط. إنها لا تحتاج لمهارات عالية لأجل التعامل معها بل قليل من القدرات يجعلك قادراً على التعامل معها.

ي. أثبتت البحوث العلمية إنها فاعلة جداً في الحصول على تغذية راجعة من خلالها .

ك. تعمل على تنمية العمل الجماعي والتعاوني.

ل. أصبحت أهم مقومات فكرة التعلم النشط .

رابعاً: نماذج من مواقع التواصل الاجتماعي

مع تطور مواقع التواصل الاجتماعي أصبح تصنيفها يأتي بالنظر إلى الجماهيرية حيث تتصدر القائمة عدد من الشبكات وأهمها: "**الفيسبوك**" "**تويتر**" "**يوتيوب**" وهي المواقع التي نتحدث عنها باعتبارها أهم مواقع التواصل الاجتماعي في الوقت الحالي وكذا بالنظر إلى اختلاف تخصص كل موقع .

١. الفيسبوك

هو موقع الكتروني للتواصل الاجتماعي، أي أنه يتيح عبره للأشخاص العاديين أو الاعتباريين(كالشركات) أن يبرز نفسه وأن يعزّز مكانته عبر أدوات الموقع للتواصل مع أشخاص آخرين ضمن نطاق ذلك الموقع أو عبر التواصل مع مواقع تواصل أخرى وإنشاء روابط تواصل مع الآخرين، أسس هذا الموقع "**مارك ازكربيرج**" عام (٢٠٠٤) وهو احد طلبة جامعة هارفارد (الذي أصبح يعد اصغر ملياردير في العالم) وذلك بغرض التواصل بين الطلبة في هذه الجامعة، ومن ثم انتشر استخدامه بين طلبة الجامعات الأخرى في أمريكا وبريطانيا وكندا، وليتطور الموقع وخصائصه من مجرد موقع لإبراز الذات والصور الشخصية إلى موقع متخصص بالتواصل ترعاه شركة فيسبوك(**مهاب نصر** ،٢٠١٠) .

٢. تويتر:

يرى **(المنصور،٢٠١٢)** أن " **تويتر**" إحدى شبكات التواصل الاجتماعي التي انتشرت في السنوات الأخيرة ولعبت دوراً كبيراً في الأحداث السياسية في العديد من البلدان وخاصة الشرق الأوسط، واخذ تويتر اسمه من مصطلح "**تويت**" الذي يعني"**التغريد**" واتخذ من العصفورة رمزاً له، وهو خدمة مصغرة تسمح للمغردين إرسال رسائل نصية قصيرة لا تتعدى **(١٤١)** حرفاً للرسالة الواحدة، ويجوز للمرء أن يسميها نصاً مكثفاً لتفاصيل كثيرة، ويمكن لمن لديه حساب في موقع تويتر أن يتبادل مع أصدقائه تلك التغريدات أو التويترات من خلال ظهورها على صفحاتهم الشخصية أو في حالة دخولهم على صفحة المستخدم صاحب الرسالة، وتتيح شبكة تويتر خدمة التدوين المصغرة وإمكانية الردود والتحديثات عبر البريد الالكتروني .

ظهر الموقع في أوائل(٢٠٠٦) كمشروع تطوير بحثي أجرته شركة **(obvius)** الأمريكية في مدينة سان فرانسيسكو، بعد ذلك أطلقته الشركة رسمياً للمستخدمين بشكل عام في أكتوبر(٢٠٠٧) وبعد ذلك بدأ الموقع في الانتشار كخدمة جديدة على الساحة في(٢٠٠٧) من حيث تقديم التدوينات المصغرة وفي أبريل قامت شركة **(obvius)** بفصل الخدمة عن الشركة وتكوين شركة جديدة باسم **(twitter)** ومع ازدياد أعداد من يستخدمونه لتدوين أحداثهم اليومية فقد قرر محرك **Google** أن يظهر ضمن نتائجه تدوينات تويتر كمصدر للبحث اعتباراً من (٢٠٠٩)، واليوم يعتبر تويتر مصدراً معتمداً للتصريحات الشخصية سواء كانت صادرة عن سياسيين أو ممثلين أو صحفيين أو وجهاء المجتمع الغربي والعربي على حد سواء**(سليمة رابحي ،٢٠١٢)** .

٣. اليوتيوب :

اختلفت الآراء حول موقع "**يوتيوب**" وما إذا كان هذا الموقع شبكة اجتماعية أو لا، حيث تميل بعض الآراء إلى اعتباره موقع مشاركة الفيديو **(video sharing)** غير أن تصنيفه كنوع من مواقع التواصل الاجتماعي نظراً لاشتراكه معها في عدة من الخصائص جعلنا نتحدث عنه كأهم هذه المواقع للأهمية الكبيرة التي يقوم بها في مجال نشر الفيديوهات واستقبال التعليقات عليها ونشرها بشكل واسع.

تأسس هذا الموقع سنة (٢٠٠٥) بواسطة (٣) موظفين سابقين في شركة "**باي بال**" **(pay pal)** وهم" **تشاد هيرلي**" و" **ستيف تشين**" و" **جاود كريم**" في مدينة كاليفورنيا، ويستخدم الموقع تقنية الـ **(أدوبي فلاش)** لعرض المقاطع المتحركة، حيث أن محتوى الموقع يتنوع بين مقاطع الأفلام، والتلفزيون، ومقاطع الموسيقى، والفيديو المنتج من قبل الهواة وغيرها .

خامساً: استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم

ساعدت كثير من الخصائص التي تميزت بها شبكات التواصل الاجتماعي على استخدامها في العملية التعليمية وفتحت آفاقاً جديدة للتعليم من سهولة التواصل والاتصال وقنوات اللقاءات لاسيما الافتراضية، ولها إسهامات عديدة في العملية التعليمية ، وقد ظهر مصطلح استخدام الشبكات الاجتماعية في التعليم الجامعي بعد التطور التقني الكبير في استخدام شبكة الانترنت واستخدام البرامج المتطورة والنظم المتكاملة من خلال التطبيقات والخدمات التي أتيحت وذلك باستخدام خصائص شبكة الانترنت بتطوراتها وبرمجياتها ونظمها. **(موسى عبد الجليل ،٢٠١١)**

وتعتبر أداة تعليمية مبهرة إذا تم استخدامها بفاعلية ومورد مهم للمعلومات حيث تساعد الطلاب على استخدام أساليب حديثة في التلقي ومتابعة الدروس وتعرفهم بطرق استخدامها ومدى فائدتها في التعليم حيث وضحها في النقاط التالية:**(عبد الرازق العبد الرازق،٢٠٠٩،**www.alabdulrazag.blogspot.com**)**

١. **متابعة المستجدات في التخصص:** وذلك بتكليف الطلاب بالبحث عن المستجدات في مجال المادة العلمية التي يدرسونها، وبهذا يحافظ الأستاذ على صلة الطالب بالمعلومات الجديدة في التخصص.

٢. **مراجعة الكتب والأبحاث بشكل تعاوني:** حيث يستطيع الأستاذ والطالب البحث معاً والحصول على تغذية راجعة مشتركة بينهما .

٣. **الألعاب التعليمية** : يمكن الاستفادة من شبكات التواصل في تحسين مهارات القراءة خاصة اللغة الانجليزية ، حيث ستزيد هذه الألعاب من مخزون اللغة لدى الطلاب .

٤. **استطلاعات الرأي:** يستخدمها الأساتذة أداة تعليمية فعالة وأيضاً لزيادة التواصل بين الطلبة عبر شبكات التواصل .

٥. **تعليم اللغة الانجليزية:** يستطيع الطلاب من خلا شبكات التواصل الاجتماعي التواصل مع آخرين ناطقين أصليين باللغة الانجليزية من خلال مجموعات أو شبكات التواصل الاجتماعي .

٦. **إيجاد مصادر معلومات خاصة بالطلاب:** إذ سيكون بإمكان الطلاب التطبيق العملي لتخصصاتهم من خلال متابعة الأخبار العاجلة وأخبار الجامعات والمواقع العلمية .

٧. **استخدام الوسائط المتعددة:** يمكن للمعلم استخدام الفيديو أو الوسائط المتعددة وإرسالها لطلابه لتسهيل عملية التعلم .

لقد بدا العديد من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات العالمية والعربية باستخدام هذه الشبكات للتواصل مع الطلبة من اجل خلق بيئة تعليمية شفافة وتفاعلية بحيث يكون الطالب فيها عضواً مشاركاً في العملية التعليمية وليس مجرد متلق للمعلومة من عضو هيئة التدريس في قاعة المحاضرات. **(الخليفة، هند:٢٠٠٦)**

الدراسة الميدانية:

يتكون هذا الجزء من أدوات جمع البيانات، مجتمع البحث، تحليل البيانات

أولاً: أدوات جمع البيانات

الاستبانة هي الأداة الأساسية في البحثوقد تم تقسيمها إلى جزأين:

الجزء الأول: يحتوي هذا الجزء على قسمين:

١. **القسم الأول:** مجموعة من الأسئلة تتعلق بالسمات الشخصية لأفراد العينة .

٢. **القسم الثاني:** مجموعة من الأسئلة تتعلق بشبكات التواصل الاجتماعي أنواعها المستخدمة وساعات استخدامها من قبل أفراد عينة البحث .

الجزء الثاني: مجموعة من الأسئلة تتعلق باستخدام شبكات التواصل الاجتماعي كوسيلة تعليمية بالجامعات، وقد احتوى هذا الجزء على ثلاثة محاور:

المحور الأول: استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم الجامعي من قبل أفراد عينة البحث ويتكون من(١٠) فقرات.

المحور الثاني: يناقش ايجابيات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم الجامعي من وجهة نظر أفراد عينة البحث ويتكون من (٨) فقرات.

المحور الثالث: يناقش سلبيات التعامل مع شبكات التواصل الاجتماعي كوسيلة تعليمية من وجهة نظر أفراد عينة البحث .

وقد كانت الإجابات لكل فقرة من هذه الفقرات مبنية على استخدام مقياس ليكرت الخماسي:

جدول رقم (١) مقياس ليكرت الخماسي للبحث

التصنيف	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
النقاط	٥	٤	٣	٢	١

تم تفريغ إجابات عينة البحث وتحليل البيانات باستخدام نظام التحليل الإحصائي (SPSS).

ثانياً: خصائص وسمات مجتمع البحث:

استبانة الأساتذة: ١. النوع

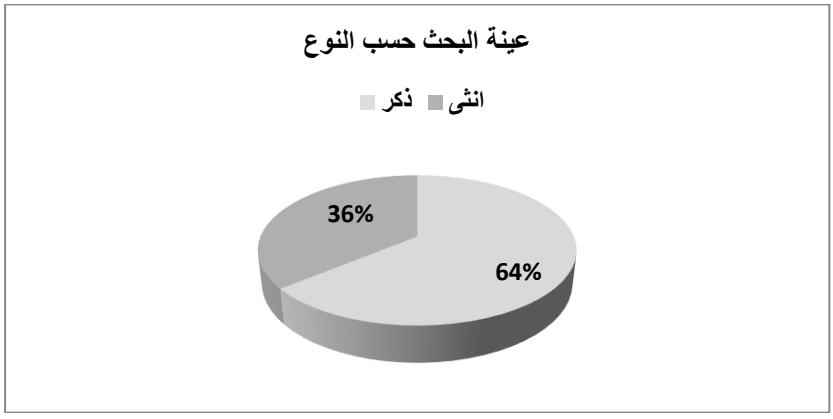

الشكل رقم (١) عينة البحث حسب النوع

يتضــح من الشــكل رقم (١) أن غالبية عينة البحث من الذكور حيث بلغ عددهم (٣٢) فرداً بنسبة (٦٤,٠٪) فيما بلغ عدد الإناث(١٨) فرداً يشكلون نسبة(٣٦,٠٪) من عينة البحث.

٢: العمر

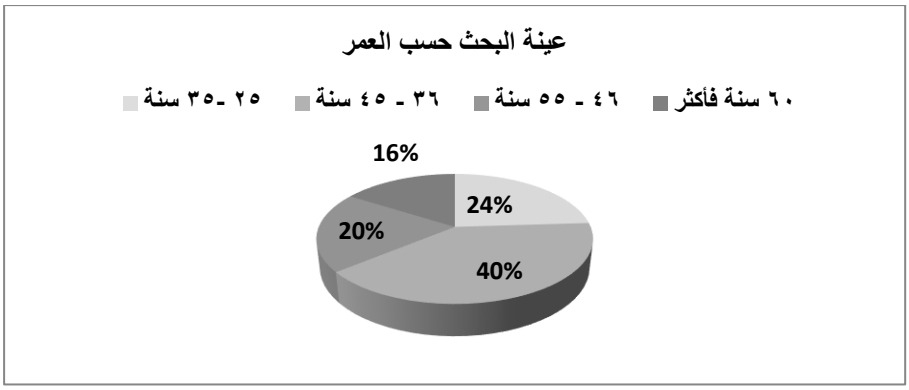

الشكل رقم (٢) عينة البحث حسب العمر

يوضح الشكل رقم (٢) أن غالبية أفراد عينة البحث من الفئة العمرية (٣٦–٤٥) إذ بلغ عددهم(٢٠) بنسبة(٤٠,٠٪) تليهم الفئة العمرية من (٢٥–٣٥) عددهم (١٢) بنسبة بلغت(٢٤,٠٪) أما فئة (٤٦–٥٥) سنة وعددهم (١٠) أفراد بنسبة (٢٠,٠) وحظي الأفراد من عمر(٦٠) سنة فما فوق والبالغ عددهم (٨) بأقل نسبة بلغت (١٦,٠٪) .

٣: المؤهل الأكاديمي

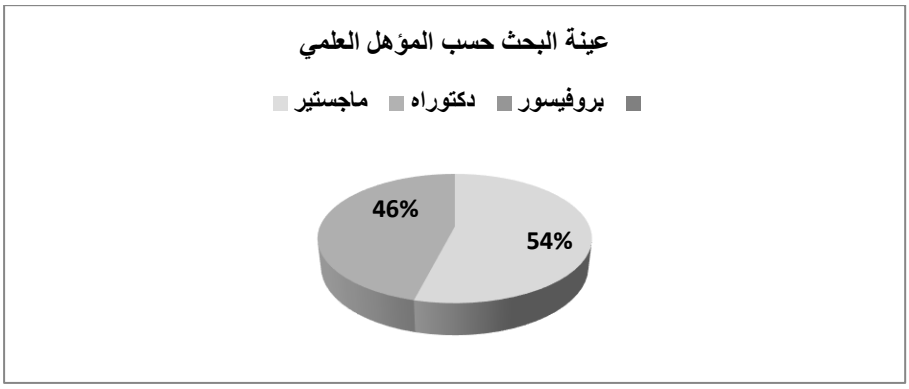

الشكل رقم (٣) يوضح عينة البحث حسب المؤهل الأكاديمي

يوضح الشكل رقم (٣) أن غالبية أفراد عينة البحث من حملة شهادة الماجستير إذ بلغ عددهم(٢٧) فرداً بنسبة(٥٤,٠٪) من العدد الكلي لأفراد عينة البحث، يليهم حملة شهادة الدكتوراه إذ بلغ عددهم(٢٣) فرداً بنسبة (٤٦,٠٪).

٤: شبكات التواصل الاجتماعي المستخدمة

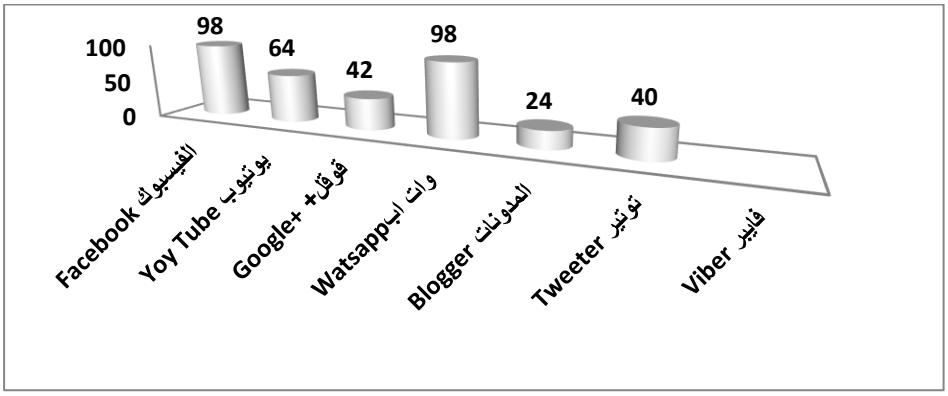

الشكل رقم (٥) يوضح أكثر شبكات التواصل الاجتماعي المستخدمة من قبل هيئة التدريس

يوضـــح الشـــكل رقم (٥) أن أغلب أفراد عينة البحث من أعضـــاء هيئة التدريس والبالغ عددهم(٥٠) فردا يفضـلون اسـتعمال موقع التواصـل الفيسـبوك والواتسـاب بنسـبة بلغت(٩٨٪) تليها مواقع التواصـل الأخرى وبنسـب متفاوتة، إذ بلغ عدد مسـتخدمي اليوتيوب نسـبة(٦٤٪) مسـتخدمي قوقل (+٤٢٪) والذين يستخدمون المدونات(٢٤٪)، أما تويتر فقد حظي بنسبة (٤٠٪).

٥: عدد الساعات التي تقضيها في مواقع التواصل الاجتماعي

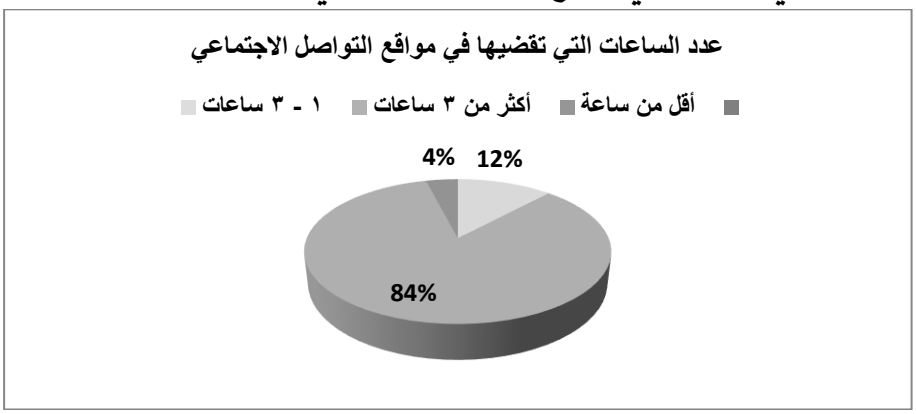

الشكل رقم (٦) عدد الساعات التي تقضيها في مواقع التواصل الاجتماعي

يوضـح الشـكل رقم (٦) أن(٨٤٪) من المبحوثين يقضـون أكثر من(٣) سـاعات في تصـفح مواقع التواصـــل الاجتماعي، يليهم (12%) من المبحوثين يقضـــون من (١–٣) ســـاعات بينما هناك(٤٪) من المبحوثين يقضون أقل من ساعة في تصفح المواقع .

٦: استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم الجامعي

جدول رقم (٢) استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم الجامعي

الرقم	الفقرة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي	مستوى المعنوية
١	سهلة وسريعة في الحصول على المعلومات	١٦,٠	٦٤,٠	٦,٠	٦,٠	٨,٠	٣,٧٤	٥٤,٣	٠,٠٠٠
٢	تسهل عملية التواصل مع المتخصصين وزملاء المهنة	٥٤,١	١٦,٠	٢,٠	١٤,٠	١٦,١	٢,٦	٤٤,٢	٠,٠٠٠
٣	تمكن من استخدام أساليب جديدة في التعليم	٦٤,٠	٢٤,١	٢,٠	٠	٦,٠	٢,٧٦	٥٣,٢	٠,٠٠٠
٤	لها دور فاعل في عملية التعليم الجامعي	٦٢,١	١٤,٠	٠	١٤,٠	٠	٢,٧٢	٤٩,٥	٠,٠٠٠
٥	ذات تكلفة قليلة وسهلة الاستخدام	١٦,٠	٦٤,١	١٤,١	٠	٢,٦	٢,٨٢	٥٩,٨	٠,٠٠٠
٦	الاطلاع على الآراء العلمية والفكرية للمتخصصين في كافة العلوم	٥٦,١	١٩,٢	١٣,١	١٠,٢	٤,٠	٢,١٨	٥٢,٦	٠,٠٠٠
٧	إتاحة الفرصة لتكوين قروبات ذات اهتمامات علمية مشتركة	٥٤,٠	٢٠,١	٨,٠	١٨,٣	٠	٣,٠٢	٤٤,٨	٠,٠٠٠
٨	الحصول على خبرات علمية عبر تقديم الأفكار وطرح الأسئلة في مختلف المواد العلمية	٤٨,٥	٢٢,٣	١٠,٣	١٦,٢	٤,٠	٣,٠٤	٥١,٢	٠,٠٠٠
٩	وسيلة لنشر التعليمات والإرشادات ومواعيد الامتحانات	٤٥,٥	٤٤,١	٦,١	٠	٠	٤,٧٠	٤٨,٢	٠,٠٠٠
١٠	نشر الدراسات والمقالات والبحوث العلمية لأعضاء هيئة التدريس وإتاحتها للطلبة والباحثين	٤٢,٣	٣٢,١	٢٨,٠	٨,٠	٨,٠	٢,٨٢	٥١,٩	٠,٠٠٠

تحليل الفقرة (٦) استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم الجامعي

الفقرة (١): يتبين أن(١٦,٠) من أفراد العينة يوافقون بشدة على سهولة وسرعة الحصول على المعلومات من شبكات التواصل الاجتماعي، و(٦٤,٠) يوافقون على ذلك (٨,٠) منهم لا يوافقون على سهولة الحصول على المعلومات، أما المحايدون فقد كانت نسبتهم (٦,٠) من عينة البحث ، وقد بلغت نسبة الوسط الحسابي(٣,٧٤).

الفقرة (٢): يتبين أن (٥٤,١) من أفراد العينة يوافقون بشدة على أن شبكات التواصل الاجتماعي تسهل عملية التواصل مع المتخصصين وزملاء المهنة، و(١٦,٠) يوافقون على ذلك، (١٦,١) منهم لا يوافقون على سهولة التواصل مع المتخصصين والزملاء عبر وسائل التواصل الاجتماعي، أما المحايدون فقد كانت نسبتهم (٢,٠) من عينة البحث، وقد بلغت نسبة الوسط الحسابي(٢,٠٦).

الفقرة (٣): يتبين أن(٦٤,٠) من أفراد العينة يوافقون بشدة على أن شبكات التواصل الاجتماعي تمكنهم من استخدام أساليب جديدة في التعليم، و(٢٤,١) يوافقون على ذلك،(٦,٠) منهم لا يوافقون على تمكين شبكات التواصل الاجتماعي من استخدامهم لأساليب جديدة في التعليم، أما المحايدون فقد كانت نسبتهم(٢,٠) من عينة البحث ، وقد بلغت نسبة الوسط الحسابي(٢,٧٦).

الفقرة (٤): يتبين أن(٦٢,١) من أفراد العينة يوافقون بشدة على أن لشبكات التواصل الاجتماعي دور فاعل في عملية التعليم الجامعي، و(١٤,٠) منهم يوافقون على ذلك، (١٤,٠) لا يوافقون على فاعلية العملية التعليمية بالجامعات عن طريق استخدام شبكات التواصل الاجتماعي ، ولقد بلعت نسبة الوسط الحسابي (٢,٧٢).

الفقرة (٥) : يتبين أن (١٦,٠) من أفراد عينة البحث يوافقون بشدة على أن شبكات التواصل الاجتماعي ذات تكلفة قليلة وسهلة الاستخدام، و(٦٤,١) منهم يوافقون على ذلك، و(٢,٦) لا يوافقون على قلة تكلفة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي وسهولة استخدامها، أما المحايدون فقد بلغت نسبتهم (١٤,١) من عينة البحث، ولقد بلغت نسبة الوسط الحسابي(٢,٨٢).

الفقرة (٦): يتبين أن (٥٦,١) من أفراد عينة البحث يرون أن استخدام شبكات التواصل الاجتماعي يساعدهم في الاطلاع على الآراء العلمية والفكرية للمتخصصين في كافة العلوم (١٩,٢) منهم يوافقون على ذلك، و(١٠,٢) منهم لا يوافقون على مساعدة شبكات التواصل الاجتماعي في الاطلاع

على الآراء الفكرية والعلمية للمتخصصين، وبلغت نسبة المحايدين(١٣,١) من عينة البحث، وكان الوسط (٢,١٨).

الفقرة (٧): يتبين أن(٥٤,٠) من عينة البحث يوافقون بشدة على إتاحة شبكات التواصل الاجتماعي الفرصة لتكوين قروبات ذات اهتمامات علمية مشتركة، و(٢٠,١) منهم يوافقون على ذلك، و(١٨,٣) منهم لا يوافقون على إتاحة شبكات التواصل الاجتماعي الفرصة لتكوين قروبات ذات اهتمامات علمية مشتركة، وبلغت نسبة المحايدين (٨,٠) ، والوسط الحسابي(٣,٢).

الفقرة (٨): يتبين أن(٤٨,٩) من أفراد عينة البحث يوافقون بشدة على أن شبكات التواصل الاجتماعي تساعدهم في الحصول على خبرات علمية عبر تقديم وطرح الأسئلة في مختلف المواد العلمية و(٢٢,٣) منهم يوافقون على، أفراد العينة المحايدون (١٠,٣) والذين لا يوافقون على إمكانية الحصول على خبرات علمية عبر تقديم الأفكار وطرح الأسئلة في مختلف المواد العلمية عبر شبكات التواصل الاجتماعي (١٦,٢)، بوسط حسابي(٣,٠٤).

الفقرة (٩): يتبين أن(٤٥,٥) من أفراد عينة البحث يوافقون بشدة على أن شبكات التواصل الاجتماعي تعتبر وسيلة لنشر التعليمات والإرشادات ومواعيد الامتحانات، و (٤٤,١) منهم يوافقون على ذلك، أما المحايدين فقد بلغت نسبتهم (٦,١)، بمتوسط حسابي(٤,٧٠).

الفقرة (١٠): يتبين أن(٤٢,٣) من عينة البحث يوافقون بشدة على إمكانية نشر الدراسات والمقالات والبحوث العلمية لأعضاء هيئة التدريس وإتاحتها للطلبة والباحثين عبر شبكات التواصل الاجتماعي و(٣٢,١) منهم يوافقون على ذلك، بلغت الذين لا يوافقون على ذلك (٨,٠) والمحايدون(٢٨,٠) بوسط حسابي(٢,٨٢).

٧: ايجابيات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم الجامعي

جدول رقم (٣) ايجابيات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم الجامعي

الرقم	الفقرة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي	مستوى المعنوية
١	زيادة التواصل بين الطلاب والأساتذة في المحيط الجامعي	٥٠,١	٣٠,٠	٠	٢٠,٠	٠	٣٠,٣	٥٢,٣	٠,٠٠٠
٢	تعزيز خدمات الاتصال لدى الباحثين	٤٨,٢	٣٨,١	٦,٣	٨,٠	٢,١	٣,٩٦	٤٩,٥	٠,٠٠٠
٣	زيادة المعدل الدراسي لدى الطلاب	٣٢,٤	٥٥,٥	١٠,٢	٠	٢,٠	٣,٩٠	٥٠,٩	٠,٠٠٠
٤	تقليل تكلفة المواد الدراسية والبحوث العلمية	٥٤,١	٣٨,٢	٠	١٨,٥	٨,٦	٤,١٠	٤٧,٦	٠,٠٠٠
٥	الاشتراك في مجموعات النشر والمنصات العلمية	٤٤,٣	٢٢,٢	٩,٥	١٠,١	١٠,٠	٢,٥٣	٣٩,٨	٠,٠٠٠
٦	تبادل معلومات قيمة في مختلف المواد التعليمية عبر مواقع التواصل	٣٤,٢	٤٥,٥	١٠,٠	١٦,٢	٠	٣,٣٢	٥٧,٢	٠,٠٠٠
٧	تشجيع الطلبة على التعليم الذاتي المستمر من خلال شبكات التواصل	٤٠,٣	٣٠,٢	٩,٥	١٢,٠	١٣,٥	٢,٨٦	٤٨,٣	٠,٠٠٠
٨	دمج الثقافات المختلفة والتعريف بها ونشرها	٤٢,٦	٣٢,٧	٠	١٣,٧	٥,٣	٢,٤٦	٥١,٣	٠,٠٠٠

تحليل الفقرة (٧): ايجابيات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم الجامعي

الفقرة (١): يتبين أن(٥٠,١) من أفراد العينة يوافقون بشدة على زيادة التواصل بين الطلاب والأساتذة في المحيط الجامعية عبر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي، و(٣٠,٠) يوافقون على ذلك، (٢٠,٠) منهم لا يوافقون على سهولة الحصول على المعلومات، وقد بلغت نسبة الوسط الحسابي (٣٠,٠٣) .

الفقرة (٢): يتبين أن(٤٨,٤) من أفراد العينة يوافقون بشدة على أن شبكات التواصل الاجتماعي تعزز خدمات الاتصال لدى الباحثين، و(٣٨,١) يوافقون على ذلك، (٨,٠) منهم لا يوافقون على تعزيز خدمات الاتصال لدى الباحثين عن طريق شبكات التواصل الاجتماعي، أما المحايدون فقد كانت نسبتهم(٦,٣) من عينة البحث، وقد بلغت نسبة الوسط الحسابي(٣,٩٦).

الفقرة (٣): يتبين أن(٣٢,٤) من أفراد العينة يوافقون بشدة على أن شبكات التواصل الاجتماعي تمكنهم من زيادة معدلهم الدراسي، و(٥٥,٥) يوافقون على ذلك ،(٢,٠) منهم لا يوافقون على إمكانية زيادة معدلهم الدراسي عن طريق شبكات التواصل الاجتماعي، أما المحايدون فقد كانت نسبتهم(١٠,٢) من عينة البحث ، وقد بلغت نسبة الوسط الحسابي(٣,٩٠) .

الفقرة (٤) : يتبين أن (٥٤,١) من أفراد العينة يوافقون بشدة على أن شبكات التواصل الاجتماعي تقلل تكلفة المواد الدراسية والبحوث العلمية و(٣٨,٢) منهم يوافقون على ذلك،(١٨,٥) لا يوافقون على تقليل شبكات التواصل الاجتماعي لتكلفة المواد المدرسية والبحوث العلمية، ولقد بلعت نسبة الوسط الحسابي(٤,١٠).

الفقرة(٥): يتبين أن (٥٤,١) من أفراد عينة البحث يوافقون بشدة على تمكنهم من الاشتراك في مجموعات النشر والمنصات العلمية في شبكات التواصل الاجتماعي، و(٣٨,٢) منهم يوافقون على ذلك ، و(١٨,٥) لا يوافقون على سهولة الاشتراك في مجموعات النشر والمنصات العلمية بشكات التواصل الاجتماعي، ولقد بلغت نسبة الوسط الحسابي(٢,٥٣) .

الفقرة (٦): يتبين أن(٣٤,٢) من أفراد عينة البحث يرون أن استخدام شبكات التواصل الاجتماعي يساعدهم في تبادل معلومات قيمة في مختلف المواد التعليمية، و(٤٥,٥) منهم يوافقون على ذلك، و(١٦,٢) منهم لا يوافقون على ذلك ، وبلغت نسبة المحايدين (١٠,٠) من عينة البحث، وكان الوسط الحسابي (٣,٣٢).

الفقرة (٧) : يتبين أن(٤٠,٣) من عينة البحث يوافقون بشدة على أن شبكات التواصل الاجتماعي تشجع الطلاب على التعليم الذاتي المستمر، و(٣٠,٢) منهم يوافقون على ذلك، و(١٣,٥) منهم لا يوافقون، وبلغت نسبة المحايدين (٩,٥) ، والوسط الحسابي(٢,٨٦).

الفقرة (٨): يتبين أن(٤٢,٦) من أفراد عينة البحث يوافقون بشـــدة على أن شـــبكات التواصـــل الاجتماعي تعمل على دمج الثقافات المختلفة والتعريف بها ونشـــرها ، و(٣٢,٧) منهم يوافقون على ذلك، (١٣,٧) نسبة مشتركة بين أفراد العينة لا يوافقون على ذلك بوسط حسابي(٢,٤٦).

٨. فقرة سلبيات التعامل مع شبكات التواصل الاجتماعي كوسيلة تعليمية

جدول رقم (٤) سلبيات التعامل مع شبكات التواصل الاجتماعي كوسيلة تعليمية

الرقم	الفقرة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي	مستوى المعنوية
١	عدم تشـــجيع المجتمع الجامعي لاستخدامها كوسيلة تعليمية	٤٤,٢	٢٢,٦	٠	١٢,٤	٨,٠	٤,٧٢	٤٩,٣	٠,٠٠٠
٢	النظرة السالبة لبعض الطلاب من تواجد الأساتذة بصفحاتهم الشخصية	٣٨,٦	٢٨,٣	١٤,٢	٨,٣	٦,٣	٣,٧٨	٥٢,٤	٠,٠٠٠
٣	عزوف كثير من الأســـاتذة عن التعامل مع شبكات التواصل	٤٦,٢	١٨,٦	٥,٣	٢٨,٢	٠	٤,٠٨	٥٥,٠	٠,٠٠٠
٤	كثرة الشائعات والمعلومات الكاذبة حول كثير من القضايا	٦٢,١	٣٦,٣	٠	٢,١	٢,١	٤,٣٤	٤٨,٩	٠,٠٠٠
٥	عدم معرفة الهدف من اســـتخدام شبكات التواصل الاجتماعي	٣٢,٥	٢٠,٠	١٠,٢	١٧,١	٨,٦	٣,٢٢	٥٦,٢	٠,٠٠٠
٦	عدم إتقان أسس البحث باستخدام شبكات التواصل	٢٢,٨	٣١,٢	٧,١	١٥,٩	٠	٤,١٨	٤٤,٧	٠,٠٠٠
٧	عـدم توفر الانترنـت بصـــورة مستمرة	٢٨,٤	٥٤,٣	١٢,٩	٠	٢,٩	٢,٥٦	٥٧,٢	٠,٠٠٠

تحليل الفقرة (٨) : سلبيات التعامل مع شبكات التواصل الاجتماعي كوسيلة تعليمية

الفقرة (١): يتبين أن(٤٤,٢) من أفراد العينة يوافقون بشـــدة على عدم تشـــجيع المجتمع الجامعي لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي كوسيلة تعليمية، و(٢٢,٦) يوافقون على ذلك، (١٤,٢) منهم لا يوافقون، الوسط الحسابي (٤,٧٢) .

الفقرة (٢): يتبين أن(٣٨,٦) من أفراد العينة يوافقون بشـدة على أن لدى البعض منهم نظرة سـالبة من تواجد الأساتذة بصفحاتهم الشخصية، و(٢٨,٣) يوافقون على ذلك، (٨,٣) منهم لا يوافقون على النظرة السالبة لبعض الطلاب ورفضهم تواجد الأساتذة بصفحتهم الشخصية، المحايدون بلغة نسبتهم (١٤,٢) وقد بلغت نسبة الوسط الحسابي(٣,٧٨) .

الفقرة (٣): يتبين أن(٤٦,٢) من أفراد العينة يوافقون بشـــدة على عزوف كثير من الأســـاتذة عن التعامل مع شـبكات التواصـل الاجتماعي في التعليم، و(١٨,٦) يوافقون على ذلك ،(٢٨,٢) منهم لا يوافقون على عدم تعامل الأسـاتذة مع شـبكات التواصـل الاجتماعي في التعليم شـبكات التواصـل الاجتماعي، أما المحايدون فقد كانت نسـبتهم (٥,٣) من عينة البحث ، وقد بلغت نسـبة الوسـط الحسابي(٤,٠٨) .

الفقرة (٤): يتبين أن (٦٢,١) من أفراد العينة يوافقون بشدة على كثرة الشـائعات والمعلومات الكاذبة حول كثير من القضـايا المنشـورة على شـبكات التواصـل الاجتماعي(٣٦,٣) منهم يوافقون على ذلك، (٢,١) لا يوافقون على كثرة الشـائعات والمعلومات الكاذبة على شـبكات التواصـل الاجتماعي، أما المحايدون، ولقد بلعت نسبة الوسط الحسابي(٤,٣٤).

الفقرة (٥): يتبين أن (٣٢,٥) من أفراد عينة البحث يوافقون بشـــدة على عدم معرفة الهدف من استخدام شبكات التواصل الاجتماعي، و(٢٠,٠) منهم يوافقون على ذلك ، و(١٧,١) لا يوافقون على عدم معرفتهم الهدف من اســـتخدام شـــبكات التواصـــل الاجتماعي، أما المحايدون فقد بلغت نسبتهم(١٠,٢) من عينة البحث ، ولقد بلغت نسبة الوسط الحسابي(٣,٢٢).

الفقرة (٦): يتبين أن(٢٢,٨) من أفراد عينة البحث يؤكدون عدم إتقانهم أســس البحث باســتخدام شـــبكات التواصـــل الاجتماعي، و(٣١,٢) منهم يوافقون على ذلك، و(١٥,٩) منهم لا يوافقون على ذلك، وبلغت نسبة المحايدين(٧,١) من عينة البحث، وكان الوسط الحسابي (٤,١٨).

الفقرة (٧): يتبين أن(٢٨,٤) من عينة البحث يوافقون بشـــدة على ان عدم توفر الانترنت بصـــورة مستمرة لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي، و(٤٥,٣) منهم يوافقون على ذلك، و (٢,٩) منهم لا يوافقون، وبلغت نسبة المحايدين(١٢,٩)، والوسط الحسابي(٢,٥٦) .

الجزء الثاني: استبانة الطلاب

١.النوع:

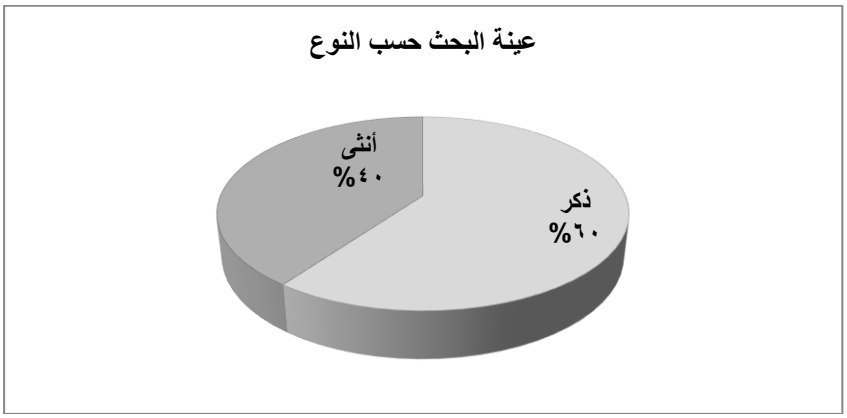

الشكل رقم (٧) عينة البحث حسب النوع

يتضح من الشكل رقم (٧) أن غالبية عينة البحث من الذكور بنسبة بلغت(٦٠٪) فيما بلغت نسبة الإناث (٤٠٪) من إجمالي العينة.

٢. العمر

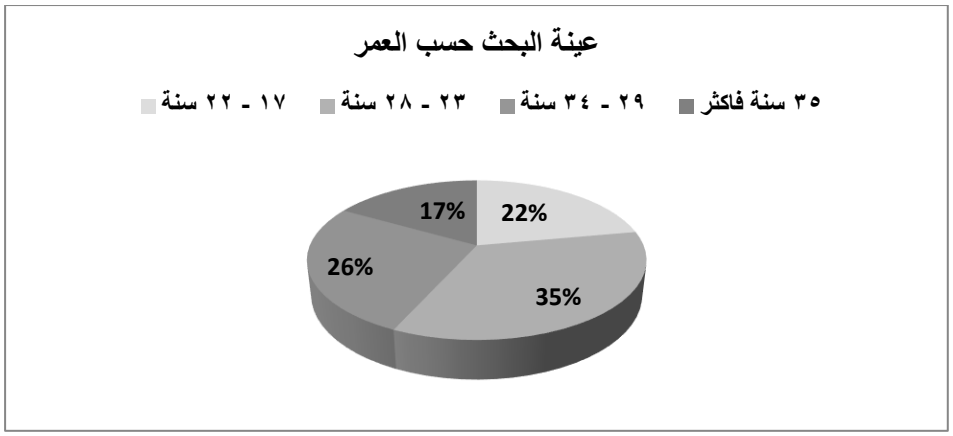

الشكل رقم (٨) عينة البحث حسب العمر

يوضـــح الشـــكل رقم (٨) أن غالبية أفراد عينة البحث من الفئة العمرية (٢٣–٢٨ ســـنة) بنســـبة بلغت(٣٥٪)، تليهم الفئة العمرية (٢٩–٣٤ ســـنة) بنســـبة(٢٦٪)، وحظيت الفئة العمرية (١٧–٢٢ سنة) بنسبة(٢٢٪) من إجمالي العينة، وأقل نسبة للفئة العمرية (٣٥ سنة فأكثر) بنسبة(١٧٪).

٣. المستوى الأكاديمي

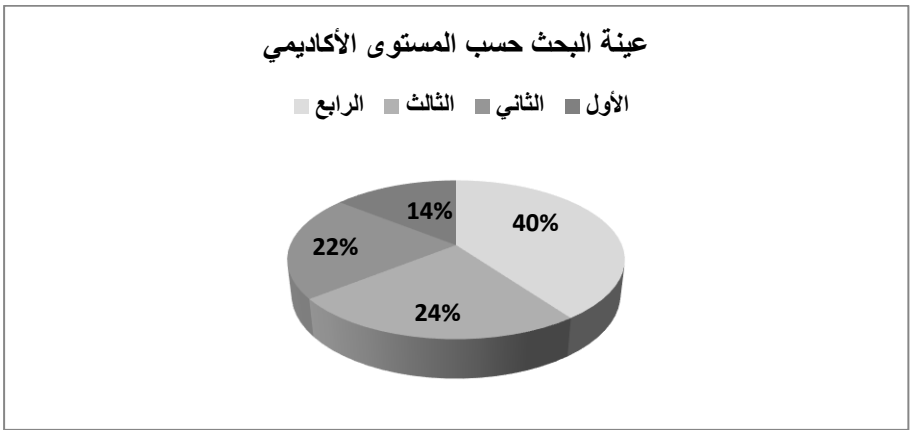

الشكل رقم (٩) يوضح عينة البحث حسب المستوى الأكاديمي

يوضح الشكل رقم (٩) أن(٤٠٪) من عينة الطلاب يدرسون بالمستوى الرابع وهي أعلى نسبة، تليها (٢٤٪) لطلاب المســـتوى الثالث، وطلاب المســـتوى الثاني(٢٢٪) من عينة البحث، وقد كانت أقل نسبة (١٤٪) لطلاب المستوى الأول .

٤. شبكات التواصل الاجتماعي المستخدمة

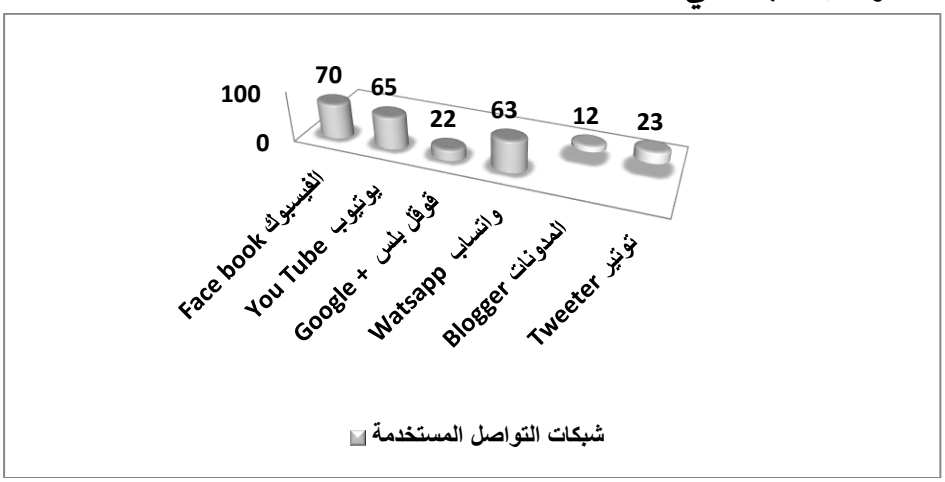

الشكل رقم (١٠) يوضح أكثر شبكات التواصل الاجتماعي المستخدمة من قبل عينة البحث

يوضح الشكل رقم (١٠) أن الفيسبوك من أكثر شبكات التواصل الاجتماعي استخداماً من قبل الطلاب بنسبة بلغت(٧٠٪)، تليها اليوتيوب بنسبة(٦٥٪)، وقد بين(٦٣٪) من عينة البحث استخدامهم للواتساب، يليها موقع التواصل تويتر بنسبة (٢٣٪) وموقع قوقل+ بنسبة (٢٢٪)، أما المدونات فقد حظيت بأقل نسبة اهتمام من الطلاب بنسبة بلغت(١٢٪) من إجمالي العينة.

٥. هل ترتاد شبكات التواصل الاجتماعي بصورة يومية

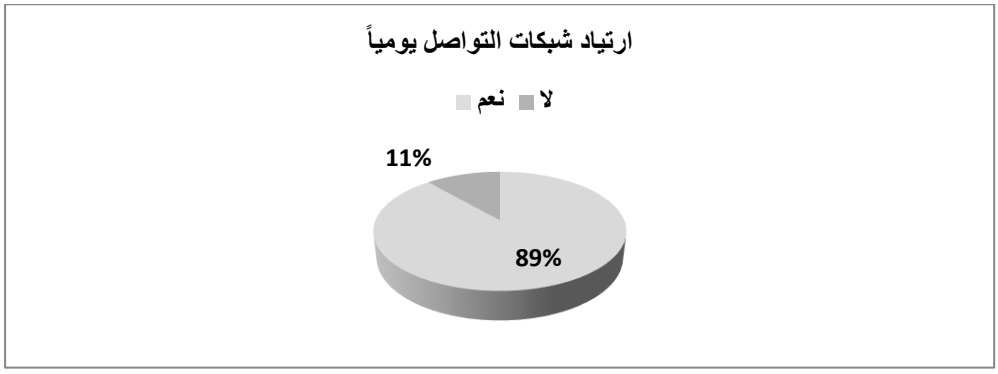

الشكل رقم (١١) ارتياد شبكات التواصل يومياً

يوضح الشكل رقم (١١) أن(٨٩٪) من عينة البحث يرتادون شبكات التواصل الاجتماعي بصورة يومية، وهذا قد يشكل نوع من إهمال الجانب العلمي وضعف التحصيل الأكاديمي ما لم توجه طاقة الطلاب نحو استخدام شبكات التواصل الاجتماعي بصورة هادفة ومفيدة، وشكلت نسبة الذين لا يرتادون وسائل التواصل الاجتماعي(١١٪) من إجمالي عينة البحث .

٦. الساعات التي تقضيها في مواقع التواصل

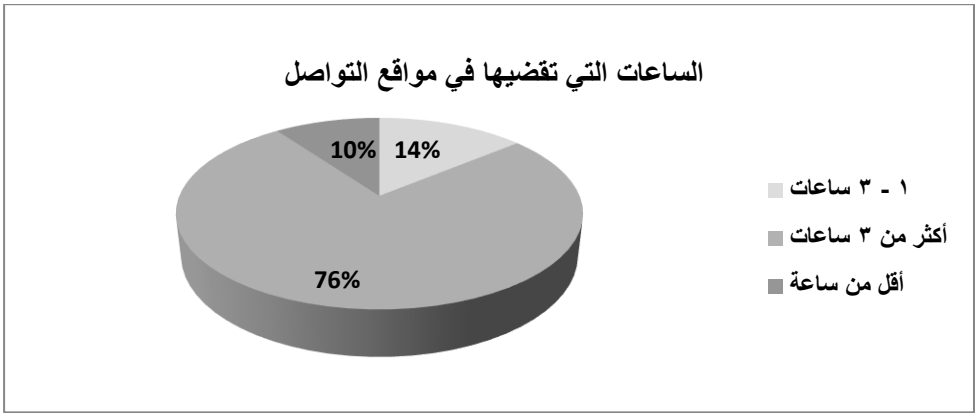

الشكل رقم (١٢) عدد الساعات التي تقضيها في مواقع التواصل الاجتماعي

يوضح الشكل رقم (١٢) أن(٧٦٪) من المبحوثين يقضون (أكثر من٣ ساعات) في تصفح شبكات التواصل الاجتماعي وإذا كانت هذه الفترة استثمرها الطالب في تحصيله الأكاديمي والمعرفي يليهم (١٣٪) من المبحوثين يقضون من (١–٣ ساعة) بينما هناك(١٠٪) من المبحوثين يقضون أقل من ساعة في تفصح المواقع .

٧. فقرة استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم الجامعي

جدول رقم (٥) :استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم الجامعي

الرقم	الفقرة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي	مستوى المعنوية
١	سهلة وسريعة في الحصول على المعلومات	٣٥,٧	١٥,٧	٢١,٤	٧,٥	٢١,٤	٣,٣٧	٦٧,٤	٠,٠٠٠
٢	تسهل عملية التواصل مع المتخصصين وزملاء المهنة	٢١,٤	٢٧,١	١٤,٣	٢٧,١	٣٠,٠	٣,٥٦	٧١,٢	٠,٠٠٠
٣	تمكن من استخدام أساليب جديدة في التعليم	٢٥,٧	٢٢,٩	١٨,٦	٢٤,٣	٨,٦	٣,٣٤	٦٦,٨	٠,٠٠٠
٤	لها دور فاعل في عملية التعليم الجامعي	٢٧,١	٤٠,٠	١٥,٧	١,٤	١٥,٧	٣,٧٧	٧٥,٤	٠,٠٠٠
٥	ذات تكلفة قليلة وسهلة الاستخدام	٣٨,٦	٢١,٤	١٢,٩	١١,٤	١٥,٧	٣,٤٧	٦٩,٤	٠,٠٠٠
٦	الاطلاع على الآراء العلمية والفكرية للمتخصصين في كافة العلوم	٢٧,٧	١٤,٣	١٨,٦	٢١,٤	٢٠,٠	٣,٧	٦١,٤	٠,٠٠٠
٧	إتاحة الفرصة لتكوين قروبات ذات اهتمامات علمية مشتركة	٢٤,٣	٢١,٤	٢٧,١	٥,٧	٢١,٤	٢,٦٣	٥٢,٦	٠,٠٠٠

٨	الحصـــول على خبرات علمية عبر تقديم الأفكار وطرح الأســـئلـــة في مختلف المواد العلمية	٣٢,٩	٢٥,٧	١٧,١	٧,١	١٧,١	٣,٢٩	٦٥,٨	٠,٠٠٠
٩	وسـيلة لنشـر التعليمات والإرشـــادات ومواعيد الامتحانات	٢٧,١	١٤,٣	٢١,٤	١٨,٦	١٨,٦	٢,٩٤	٥٨,٨	٠,٠٠٠
١٠	نشر الدراسات والمقالات والـبـحـوث الـعـلـمـيـة لأعضـــاء هيئة التدريس وإتاحتها للطلبة والباحثين	٢٠,٠	١٤,٣	٢١,٤	٣٢,٩	١٧,١	٣,٦٢	٦٦,٥	٠,٠٠٠

تحليل الفقرة(٧) : استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم الجامعي

الفقرة (١): يتبين أن (٣٥,٧) من أفراد العينة يوافقون بشـدة على سـهولة وسـرعة الحصـول على المعلومات من شـبكات التواصـل الاجتماعي، و(١٥,٧) يوافقون على ذلك، (٧,٥) منهم لا يوافقون على سـهولة الحصـول على المعلومات، أما المحايدون فقد كانت نسـبتهم (٢١,٤) من عينة البحث، وقد بلغت نسبة الوسط الحسابي(٣,٣٧).

الفقرة (٢): يتبين أن(٢١,٤) من أفراد العينة يوافقون بشـدة على أن شـبكات التواصـل الاجتماعي تسهل عملية التواصل مع المتخصصين وزملاء المهنة، و(٢٧,١) يوافقون على ذلك، (٣٠,٠) منهم لا يوافقون على سـهولة التواصـل مع المتخصـصـين والزملاء عبر وسـائل التواصـل الاجتماعي، أما المحايدون فقد كانت نسبتهم(١٤,٣) من عينة البحث، وقد بلغت نسبة الوسط الحسابي(٣,٦٥).

الفقرة (٣): يتبين أن(٢٥,٧) من أفراد العينة يوافقون بشـدة على أن شـبكات التواصـل الاجتماعي تمكنهم من استخدام أساليب جديدة في التعليم، و(٢٢,٩) يوافقون على ذلك ،(٢٤,٣) منهم لا يوافقون على تمكين شـبكات التواصـل الاجتماعي من اسـتخدامهم لأسـاليب جديدة في التعليم، أما المحايدون فقد كانت نسبتهم (١٨,٦) من عينة البحث ، وقد بلغت نسبة الوسط الحسابي(٣,٣٤)

الفقرة (٤): يتبين أن(٢٧,١) من أفراد العينة يوافقون بشـدة على أن لشـبكات التواصـل الاجتماعي دور فاعل في عملية التعليم الجامعي، و(٤٠,٠) منهم يوافقون على ذلك، (١٥,٧) لا يوافقون على

فاعلية العملية التعليمية بالجامعات عن طريق استخدام شبكات التواصل الاجتماعي، أما المحايدون فبلغت نسبتهم(١٥,٧) من عينة البحث، ولقد بلعت نسبة الوسط الحسابي(٣,٧٧).

الفقرة (٥) : يتبين أن(٣٧,٦) من أفراد عينة البحث يوافقون بشدة على أن شبكات التواصل الاجتماعي ذات تكلفة قليلة وسهلة الاستخدام، و(٢١,٤) منهم يوافقون على ذلك، و(١٥,٧) لا يوافقون على قلة تكلفة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي وسهولة استخدامها، أما المحايدون فقد بلغت نسبتهم(١٢,٩) من عينة البحث، ولقد بلغت نسبة الوسط الحسابي (٣,٤٧).

الفقرة (٦) : يتبين أن (٢٧,٧) من أفراد عينة البحث يرون ان استخدام شبكات التواصل الاجتماعي يساعدهم في الاطلاع على الآراء العلمية والفكرية للمتخصصين في كافة العلوم، و (١٤,٣) منهم يوافقون على ذلك، و(٢١,٤) منهم لا يوافقون على مساعدة شبكات التواصل الاجتماعي في الاطلاع على الآراء الفكرية والعلمية للمتخصصين، وبلغت نسبة المحايدين(١٨,٦) من عينة البحث، وكان الوسط الحسابي (٣,٧) .

الفقرة (٧): يتبين أن (٢٤,٣) من عينة البحث يوافقون بشدة على إتاحة شبكات التواصل الاجتماعي الفرصة لتكوين قروبات ذات اهتمامات علمية مشتركة، و(٢١,٤) منهم يوافقون على ذلك، و(٢١,٤) منهم لا يوافقون على إتاحة شبكات التواصل الاجتماعي الفرصة لتكوين قروبات ذات اهتمامات علمية مشتركة، وبلغت نسبة المحايدين(٢٧,١) ، والوسط الحسابي (٢,٦٣) .

الفقرة (٨): يتبين أن(٣٢,٩) من أفراد عينة البحث يوافقون بشدة على أن شبكات التواصل الاجتماعي تساعدهم في الحصول على خبرات علمية عبر تقديم وطرح الأسئلة في مختلف المواد العلمية ، و(٢٥,٧) منهم يوافقون على ذلك ،(١٧,١) نسبة مشتركة بين أفراد العينة المحايدون والذين لا يوافقون على إمكانية الحصول على خبرات علمية عبر تقديم الأفكار وطرح الأسئلة في مختلف المواد العلمية عبر شبكات التواصل الاجتماعي ، بوسط حسابي(٣,٢٩).

الفقرة (٩): يتبين أن (٢٧,١) من أفراد عينة البحث يوافقون بشدة على أن شبكات التواصل الاجتماعي تعتبر وسيلة لنشر التعليمات والإرشادات ومواعيد الامتحانات ، و(١٤,٣) منهم يوافقون على ذلك، بلغت نسبة الذين لا يوافقون(١٨,٦)، أما المحايدين فقد بلغت نسبتهم (٢١,٤) بمتوسط حسابي(٢,٩٤).

الفقرة (١٠): يتبين أن (٢٠,٠) من عينة البحث يوافقون بشدة على إمكانية نشر الدراسات والمقالات والبحوث العلمية لأعضاء هيئة التدريس وإتاحتها للطلبة والباحثين عبر شبكات التواصل الاجتماعي،

و (١٤,٣) منهم يوافقون على ذلك، بلغت الذين لا يوافقون على ذلك(٣٢,٩)، والمحايدون(٢١,٤)، بوسط حسابي (٣,٦٢).

٨. فقرة ايجابيات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم الجامعي

جدول رقم (٦): ايجابيات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم الجامعي

الرقم	الفقرة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي	مستوى المعنوية
١	زيادة التواصل بين الطلاب والأساتذة في المحيط الجامعي	٧٠,٠	٢٣,٣	٠	٤,٣	١,٤	٤,٦٣	٩٢,٦	٠,٠٠
٢	تعزيز خدمات الاتصال لدى الباحثين	٢٨,٦	٥٨,٦	١,٤	١١,٤	٠	٤,٤٤	٨٨,٨	٠,٠٠٠
٣	زيادة المعدل الدراسي لدى الطلاب	٢١,٤	٧١,٤	٥,٧	٠	١,٤	٤,٦٣	٩٢,٦	٠,٠٠٠
٤	تقليل تكلفة المواد الدراسية والبحوث العلمية	٢٥,٧	٦٢,٩	٨,٦	١,٤	١,٤	٤,٤٧	٨٩,٤	٠,٠٠٠
٥	الاشتراك في مجموعات النشر والمنصات العلمية	٢٧,١	٥٥,٧	٢,٩	١١,٤	٢,٩	٤,٣٠	٨٦,٠	٠,٠٠٠
٦	تبادل معلومات قيمة في مختلف المواد التعليمية عبر مواقع التواصل	٤٨,٦	٣٥,٧	٤,٣	٨,٦	٧,١	٤,٢٣	٨٤,٦	٠,٠٠٠
٧	تشجيع الطلبة على التعليم الذاتي المستمر من خلال شبكات التواصل	٣١,٤	٤٤,٣	١٢,٩	١,٤	١٠,٠	٤,٠٧	٨١,٤	٠,٠٠٠
٨	دمج الثقافات المختلفة والتعريف بها ونشرها	٢٧,١	١٤,٣	٢١,٤	٥,٧	٢,٤٩	٣,٧	٦١,٤	٠,٠٠٠

تحليل الفقرة (٨) : ايجابيات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم الجامعي

الفقرة (١): يتبين أن (٣٥,٧) من أفراد العينة يوافقون بشدة على زيادة التواصل بين الطلاب والأساتذة في المحيط الجامعية عبر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي، و(٢٤,٣) يوافقون على

ذلك، (٤,٣) منهم لا يوافقون على سهولة الحصول على المعلومات، وقد بلغت نسبة الوسط الحسابي(٤,٦٣).

الفقرة (٢): يتبين أن (٢٨,٦) من أفراد العينة يوافقون بشدة على أن شبكات التواصل الاجتماعي تعزز خدمات الاتصال لدى الباحثين، و(٥٨,٦) يوافقون على ذلك و(١١,٤) منهم لا يوافقون على تعزيز خدمات الاتصال لدى الباحثين عن طريق شبكات التواصل الاجتماعي، أما المحايدون فقد كانت نسبتهم (١,٤) من عينة البحث، وقد بلغت نسبة الوسط الحسابي(٤,٤٤).

الفقرة (٣): يتبين أن(٢١,٤) من أفراد العينة يوافقون بشدة على أن شبكات التواصل الاجتماعي تمكنهم من زيادة معدلهم الدراسي، و(٧١,٤) يوافقون على ذلك،(١,٤) منهم لا يوافقون على إمكانية زيادة معدلهم الدراسي عن طريق شبكات التواصل الاجتماعي، أما المحايدون فقد كانت نسبتهم (٥,٧) من عينة البحث، وقد بلغت نسبة الوسط الحسابي(٤,٦٣) .

الفقرة (٤): يتبين أن (٢٥,٧) من أفراد العينة يوافقون بشدة على أن شبكات التواصل الاجتماعي تقلل تكلفة المواد الدراسية والبحوث العلمية و(٦٢,٩) منهم يوافقون على ذلك، (١,٤) لا يوافقون على تقليل شبكات التواصل الاجتماعي لتكلفة المواد المدرسية والبحوث العلمية، أما المحايدون فبلغت نسبتهم (٨,٦) من عينة البحث ، ولقد بلعت نسبة الوسط الحسابي(٤,٤٧).

الفقرة(٥): يتبين أن(٢٧,١) من أفراد عينة البحث يوافقون بشدة على تمكنهم من الاشتراك في مجموعات النشر والمنصات العلمية في شبكات التواصل الاجتماعي، و(٥٥,٧) منهم يوافقون على ذلك و(١١,٤)لا يوافقون على سهولة الاشتراك في مجموعات النشر والمنصات العلمية بشكات التواصل الاجتماعي، أما المحايدون فقد بلغت نسبتهم(٢.٩) من عينة البحث، ولقد بلغت نسبة الوسط الحسابي(٤,٣٠).

الفقرة (٦): يتبين أن (٤٨,٦) من أفراد عينة البحث يرون أن استخدام شبكات التواصل الاجتماعي يساعدهم في تبادل معلومات قيمة في مختلف المواد التعليمية، و(٣٥,٧) منهم يوافقون على ذلك، و(٨,٦) منهم لا يوافقون على ذلك، وبلغت نسبة المحايدين (٤,٣) من عينة البحث، وكان الوسط الحسابي (٤,٢٣)

الفقرة (٧): يتبين أن (٣١,٤) من عينة البحث يوافقون بشدة على ان شبكات التواصل الاجتماعي تشجع الطلاب على التعليم الذاتي المستمر، و(٤٤,٣) منهم يوافقون على ذلك و(١٠,٠) منهم لا يوافقون وبلغت نسبة المحايدين(١٢,٩) والوسط الحسابي (٤,٠٧).

الفقرة (٨): يتبين أن (٢٧,١) من أفراد عينة البحث يوافقون بشدة على أن شبكات التواصل الاجتماعي تعمل على دمج الثقافات المختلفة والتعريف بها ونشرها ، و(١٤,٣) منهم يوافقون على ذلك، (٥,٧) نسبة مشتركة بين أفراد العينة لا يوافقون على ذلك، بلغت نسبة المحايدين (٢١,٤)، بوسط حسابي (٣,٧) .

٩. فقرة سلبيات التعامل مع شبكات التواصل الاجتماعي كوسيلة تعليمية

جدول رقم (٧): سلبيات التعامل مع شبكات التواصل الاجتماعي كوسيلة تعليمية

الرقم	الفقرة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي	مستوى المعنوية
١	عدم تشجيع المجتمع الجامعي لاستخدامها كوسيلة تعليمية	٥٨,٦	٢٨,٦	١٠,٠	٢,٩	٠	٤,٤٣	٨٨,٦	٠,٠٠٠
٢	النظرة السالبة لبعض الطلاب من تواجد الأساتذة بصفحاتهم الشخصية	٧١,٤	١٨,٦	٠	١٠	٠	٤,٦١	٩٢,٢	٠,٠٠٠
٣	عزوف كثير من الأساتذة عن التعامل مع شبكات التواصل	٤٠,٠	٥١,٤	٥,٧	٢,٩	٠	٤,٤٠	٨٨,٠	٠,٠٠٠
٤	كثرة الشائعات والمعلومات الكاذبة حول كثير من القضايا	١١,٤	٢٢,٩	٢٨,٦	٢٤,٣	١٢,٩	٣,٩٦	٧٩,٢	٠,٠٠٠
٥	عدم معرفة الهدف من استخدام شبكات التواصل الاجتماعي	٢٢,٩	٢٠,٠	٣١,٤	١٧,١	٨,٦	٣,٣١	٦٦,٢	٠,٠٠٠

٦	عدم إتقان أســـس البحث باستخدام شبكات التواصل	١٥,١	٢١,٤	٧,١	٢٠,٠	٣٥,٧	٣,٠٠	٦٠,٠	٠,٠٠٠
٧	عدم توفر الانترنت بصورة مستمرة	٥٧,١	٢٧,١	١٢,٩	٠	٢,٩	٤,٣٦	٨٧,٢	٠,٠٠٠

تحليل الفقرة (٩): سلبيات التعامل مع شبكات التواصل الاجتماعي كوسيلة تعليمية

الفقرة (١): يتبين أن(٥٨,٦) من أفراد العينة يوافقون بشـــدة على عدم تشـــجيع المجتمع الجامعي لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي كوسيلة تعليمية و(٢٨,٦) يوافقون على ذلك، (٢,٩) منهم لا يوافقون، أما المحايدين فقد بلغت نسبتهم (١٠,٠) بنسبة الوسط الحسابي(٤,٤٣).

الفقرة (٢): يتبين أن (٧١,٤) من أفراد العينة يوافقون بشـدة على أن لدى البعض منهم نظرة سـالبة من تواجد الأساتذة بصفحاتهم الشخصية و(١٨,٦) يوافقون على ذلك (١٠,٠) منهم لا يوافقون على النظرة السالبة لبعض الطلاب ورفضهم تواجد الأساتذة بصفحتهم الشخصية، وقد بلغت نسبة الوسط الحسابي (٤,٦١).

الفقرة (٣): يتبين أن(٢١,٤) من أفراد العينة يوافقون بشـــدة على عزوف كثير من الأســـاتذة عن التعامل مع شـــبكات التواصـــل الاجتماعي في التعليم، و(٥١,٤) يوافقون على ذلك،(٢,٩) منهم لا يوافقون على عدم تعامل الأسـاتذة مع شـبكات التواصـل الاجتماعي في التعليم شـبكات التواصـل الاجتماعي، أما المحايدون فقد كانت نســـبتهم (٥,٧) من عينة البحث، وقد بلغت نســـبة الوســـط الحسابي (٤,٤٠) .

الفقرة (٤): يتبين أن(١١,٤) من أفراد العينة يوافقون بشـدة على كثرة الشـائعات والمعلومات الكاذبة حول كثير من القضايا المنشورة على شبكات التواصل الاجتماعي و(٢٢,٩) منهم يوافقون على ذلك، (٢٤,٣) لا يوافقون على كثرة الشـائعات والمعلومات الكاذبة على شـبكات التواصـل الاجتماعي، أما المحايدون فبلغت نسبتهم(٢٨,٦) من عينة البحث، ولقد بلعت نسبة الوسط الحسابي(٣,٩٦).

الفقرة (٥): يتبين أن(٢٢,٩) من أفراد عينة البحث يوافقون بشـــدة على عدم معرفة الهدف من استخدام شبكات التواصل الاجتماعي، و(٢٠,٠) منهم يوافقون على ذلك، و(١٧,١) لا يوافقون على عدم معرفتهم الهدف من اســـتخدام شـــبكات التواصـــل الاجتماعي، أما المحايدون فقد بلغت نسبتهم(٣١,٤) من عينة البحث، ولقد بلغت نسبة الوسط الحسابي (٣,٣١) .

الفقرة (٦): يتبين أن(١٥,١) من أفراد عينة البحث يؤكدون عدم إتقانهم أسس البحث باستخدام شبكات التواصل الاجتماعي، و(٢١,٤) منهم يوافقون على ذلك و(٣٥,٧) منهم لا يوافقون على ذلك، وبلغت نسبة المحايدين(٧,١) من عينة البحث وكان الوسط الحسابي(٣,٠٠).

الفقرة (٧): يتبين أن(٥٧,١) من عينة البحث يوافقون بشدة على أن عدم توفر الانترنت بصورة مستمرة لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي و(٢٧,١) منهم يوافقون على ذلك و(٢,٩) منهم لا يوافقون، وبلغت نسبة المحايدين(١٢,٩) والوسط الحسابي(٤,٣٦).

النتائج والتوصيات:

أولاً : النتائج

من خلال الدراسة الميدانية توصلت الباحثة إلى النتائج التالية:

١. لدى عينة الدراسة قدرة وخبرة كافية في التعامل مع شبكات التواصل الاجتماعي.

٢. يحتل الفيسبوك على شبكات التواصل الاجتماعي مركز الصدارة في الاستخدام من قبل أفراد العينة بنسبة بلغت(٩٦٪).

٣. تستخدم مجموعة كبيرة من أفراد العينة موقع تويتر بنسبة بلغت(٦٥٪)، يليه يوتيوب بنسبة (٧٢٪).

٤. ساهمت وسائل التواصل الاجتماعي في زيادة معارف عينة البحث بثقافات وعلوم مختلفة وذلك يعزى إلى صداقاتهم مع أشخاص من مختلف أنحاء العالم .

٥. المعلومات الدراسية المنشورة على مواقع التواصل الاجتماعي أفادت عينة البحث في التحصيل الأكاديمي وتبادل الخبرات والمعلومات عبر المجموعات الخاصة بالطلاب وأعضاء هيئة التدريس.

٦. هنالك كثير من الآثار السالبة في قضاء عينة البحث جل وقتهم أمام مواقع التواصل الاجتماعي مما يؤدي إلى تدني نسبة التحصيل الأكاديمي لديهم .

٧. أن استخدام شبكة الانترنت أصبحت ضرورة يومية للأساتذة والطلاب لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي لكن تعاني شبكة الانترنت من الضعف التام .

ثانيا: التوصيات

١. الاهتمام بتشكيل وعي الطلاب باستغلال وسائل التواصل الاجتماعي في التعليم والإفادة من حصيلة المعلومات التي توفرها .

٢. تكوين مجموعات تواصل اجتماعي أكاديمية تساعد على نشر المعلومات العلمية المتخصصة.

٣. يجب على المؤسسات العلمية وضع آليات لتحديد احتياجات الطلاب والأساتذة من اجل الاستخدام الأمثل لشبكات التواصل الاجتماعي .

٤. تشجيع الطلاب وأعضاء هيئة التدريس على استخدام التقنية وتوظيفها في التعليم عن طريق شبكات التواصل الاجتماعي.

٥. توفير بيئة تعليمية تقنية تساعد على استخدام شيكات التواصل الاجتماعي في التعليم .

٦. معالجة المشاكل والمعوقات التي تقف عائقاً أمام الاستفادة من شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية .

٧. إجراء دراسات مختلفة لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي كوسيلة للتعليم الجامعي والمتغيرات التي تصحب عملية استخدامها ومدى تأثيرها على الطالب والأستاذ.

المصادر والمراجع :

أولاً: المراجع باللغة العربية

١. الحربي. بشرى فيصل. **شبكات التواصل الاجتماعي ودورها في العملية التعليمية، ملتقى شبكات التواصل الاجتماعي**، جامعة الإمام عبد الرحمن،

٢. حنتوش.أحمد كاظم(٢٠١٧). **مواقع التواصل الاجتماعي ودورها في قطاع التعليم الجامعي كلية الطب البيطري : جامعة القاسم الخضراء أنموذجاً**.ـــــــ مجلة مركز بابل للدراسات الإنسانية، المجلد ٧، العدد ٤، متاح على الرابط www.bcchj.com.

٣. خليفة، محمود عبد الستار. **الجيل الثاني من خدمات الانترنت : مدخل إلى دراسة الويب ٢,٠ والمكتبات** (٢٠١٧) متاح على www.journalcybrarins.info.com العدد (١٨).

٤. الخليفة، هند(٢٠٠٦) . **توظيف تقنيات ويب ٢ في خدمة التعليم والتدريب الالكتروني**: المؤتمر التقني السعودي الرابع للتدريب المهني والفني، السعودية : الرياض.

٥. رابحي،سليمة(٢٠١٢). **الحملات الانتخابية و شبكات التواصل الاجتماعي في الجزائر بين وسائط الاتصال الجديدة و أنماط التبليغ التقليدية، ملتقى دولي حول شبكات التواصل الاجتماعي**، بسكرة،(٩/١٠) سبتمبر(٢٠١٢).

٦. ساري: حلمي خضر. **تأثير الاتصال عبر الانترنيت في العلاقات الاجتماعية(دراسة ميدانية في المجتمع القطري)** مجلة الجامعة، دمشق، المجلد (21) ، العدد الأول +الثاني،(٢٠٠٨) .

٧. صادق، عباس مصطفى(٢٠١١) .**الإعلام الجديد :دراسة في مداخله النظرية وخصائصه العامة**"، البوابة العربية لعلوم الإعلام والاتصال، (ص٩).

٨. عبد الجليل، موسى(٢٠١١) . **مساهمة وسائل التواصل الاجتماعي** ، جامعة الخرطوم : الخرطوم .

٩. عبد الحكيم، هناء(٢٠١٥) **شبكات التواصل الاجتماعي على الانترنت وأثرها في العملية التعليمية في الجامعات العراقية**، المجلة العراقية لتكنولوجيا المعلومات، المجلد السابع ، العدد الأول، (٢٠١٥) ص(٤).

١٠. العبد الرازق، عبد الرازق(٢٠٠٩). **الشبكات الاجتماعية في التعليم**، www.alabdulrazag.blogspot.com

١١. عبد العاطي، محمد الباتع وحسن الباتع (٢٠١٦). **آليات توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم الجامعي**، مجلة التعليم الالكتروني، file:///C:/Users/toshiba/Desktop

١٢. العرفج، ناجي(٢٠١٢). **استخدام وسائل التواصل الاجتماعي كلفة متطورة للحوار**، مؤسسة التواصل والحوار الحضاري، الإحساء : المملكة العربية السعودية .

١٣. الفار، إبراهيم. (٢٠١٢). **تربويات تكنولوجيا القرن الحادي والعشرين تكنولوجيا ويب (٢,٠)**.القاهرة: دار الكتب والوثائق المصرية.

١٤. مركز المحتسب. **دور مواقع التواصل الاجتماعي في الاحتساب : تويتر أنموذجاً** (١٤٣٨هـ) ، الرياض : دار المحتسب للنشر والتوزيع .

١٥. الملاح, تامر(٢٠١٨). **شبكات التواصل الاجتماعي التكيفية**، متاح على www.new-educ.com ، (٢٠١٨/٧/١).

١٦. نصر، مهاب (٢٠١٠). **الفاسبوك "صورة المثقف وسيرته العصرية، وجوه المثقف على الفيسبوك هل تعيد إنتاج صورته أم تصنع افقاً مقابراً؟** جريدة القبس الكويتية اليومية ، العدد (3)، نوفمبر(2011).

ثانياً: المراجع باللغة الأجنبية

1. Al-Ridaideh, Ahmed (2015): **Youth addiction to social networkingsites**, 2015. Available http://www.shababjo.net

2.Etiquette for the use of social media 2015 is available at: http://alresalah.ps/en/post /106594/10-

3. Coklar, Ahmed. (2012). **Evaluations of Students on Face book as an Educational Environment**. Turkish Online Journal of Qualitative Inquiry, 3(2), 42-53

4. Wang, Shiang-Kwei, Hsu, H., & Green, S. (2013). **Using Social Networking Sites To Facilitate Teaching And Learning The Science Classroom. Science** Scope, 36(7), 74-80.

5. Woodruff, C., Rumsey, J. M., & Fecho, G. M. (2012). **Social Media in Optometric Education. Optometric Education**, 37(2), 73.

6. Mahmoud, Emad Abdel Latif. (2016). **A proposed educational vision to address the dangers of social networks on societal values and methods of community dialogue in the light of the experiences of the United States and India**, Studies in University Education, Egypt, No.3

7. Ibrahim, Khadija Abdul Aziz. (2014). **The Use of Social Networks in the Educational Process in Universities of Upper Egypt,** Journal of Educational Sciences, Egypt, Volume 22, Number 3, Part 2.

8. Shakra, Ali Khalil (2014). **New Media Social Networking**, edition 1, Jordan: Dar Osama for Publishing and Distribution

Social network. Computer Hope Retrieved 31.5.20.7 edited.